تصحيح الموضوع 4

* الجواب عن الأسئلة

◄ البناء الفكري

1- افتتح الشاعر قصيدته بمخاطبة " شاعر العرب "، وهو يتوجه إلى شاعر عربي باعتباره لسان قومه وأحسن من يعبر عن واقعه.

2- يستعمل الشاعر ضمير المتكلم " أنا "، وهو يقصد شعبه الجزائري، بل قد يقصد أمته العربية الإسلامية.

3- ذكر مفدي زكريا " الشعب " في عدة أبيات (10-12-13)، ليؤكد أن الشعب هو صانع النصر وهو الذي يحقق الأفعال البطولية ويتغلب على كل الصعاب التي تقف في وجهه.

4- يذكر الشاعر أن الوطن العربي يعاني ويلات الاستعمار، وهذا ما يشير إليه في البيتين 3 و4؛ كما يذكر كيفية معالجة العرب لهذا الواقع في الأبيات 5-6-7-8، حيث يعدد الأساليب التي يعتمد عليها العرب لمواجهة أشكال الاستعمار : الخطب والكلام والسياسة، والدموع والدعوات ...

يرفض الشاعر هذه الطريقة في معالجة الوضع، لأنها لا تجدي نفعا ولا تحقق أية نتيجة.

والسبيل الأنجع في رأيه هو استعمال القوة لمواجهة القوة.

5- يشير مفدي زكريا إلى الطريق التي اختارتها الجزائر لمقاومة الاستعمار في البيت 10، " وكنت الجزائر في زحفها "، حتى إنه يريد أن يقلدها في تصرفها الذي يفصله في الأبيات التالية للبيت 10.

فهو يعبر عن تأييده لكيفية مواجهة الجزائر للاستعمار (باستعمال السلاح).

◄ البناء اللغوي

1- اختار مفدي زكريا أن يجعل الأفعال الواردة في البيتين 3 و4 (ماعدا الفعل " رحت ")، مبنية للمجهول، أي أنه لم يسند الأفعال إلى أصحابها وكأنه يتحرج من ذكرهم أو يشمئز من التصريح بأسمائهم لشناعة أفعالهم وبشاعتها. وعلى أية حال، القائمون بتلك الأعمال معروفون.

2- مفدي زكريا من الشعراء الذين يعتمدون كثيرا على الخيال (الصور البيانية)، ولقد وظف منه في هذه القصيدة :

- المجاز المرسل في كلمة " القافية "؛ فالقافية جزء من القصيدة وهو خاص بها ويميّزها عن النثر، لذلك جاءت العلاقة جزئية (لأنه ذكر الجزء وهو يقصد الكل).

- الاستعارة المكنية في عبارة " الخطب النارية "، حيث شبه الخطب بشيء قابل للالتهاب وذكر صفة " النارية " التي تدل على ذلك. وهذه الكلمة تحمل معاني الحماس، والمشاعر القوية والأحاسيس المرهفة؛ كما تعبر عن العنف والتمرد.

– لا نعثر على محسنات بديعية، سوى ما جاء في عبارة " أباع وأشرى ". وهذا طباق يدل على حالتين متضادتين، إذ يعطف بينهما للتعبير عن اشتراكهما في الحكم (تصرف فاعلٍ مجهول الهُويّة)، واختلافهما في طبيعة الفعل المذكور (البيع والشراء).

3– **إعراب الجملة:**

" ... تذبْه أعاصيرها السافية "، جملة واقعة في جواب الشرط، لا محل لها من الإعراب.

– **إعراب الكلمات :**

أمرُ : اسم كان مرفوع وهو مضاف

تدبير : مضاف إليه مجرور وهو مضاف

ها : ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

هو : مبتدأ مبني على الفتح في محل رفع

يحقق : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

للنصر : جار ومجرور

4– استعمل الشاعر الشرط في البيتين 9 و13 والاستفهام في البيتين 6 و8؛ وذلك ليؤكد أقواله ويُعزِّز موقفه بالحجج والأدلة التي تقنع القارئ وتجعله يتبنى أفكار الشاعر.

5– قافية هذه القصيدة هي الياء والهاء الساكنة (يه) وتقطيع الأبيات يكون كالآتي:

1– أيا شاعرَ العُــرْب، ذكَّرتــني وهِــجْتَ جراحاتيَ الدّاميه

أيا شا عرلْعرْ ب ذكّكَر ْتني وهِــجْتَ جراحا تيَ دْدَا ميه

0// 0/0// 0/0// 0/0// 0// /0// 0/0// 0/0// 0//

فعولن فعولن فعولن فعلْ فعول فعولن فعولن فعلْ

2– لقد كان لي سببٌ لــلــبقــــآ فقــطّع قومــيَ أسبابيــه

لقد كا ن لي سببن لــلــبقــــآ فقــطّط ع قومــي أسبا بيــه

0// 0/0// 0/0// 0/0// 0/// 0// 0//0/ /0// 0/0/ 0/0// 0//

فعولن فعو فعِلن فاعلن فعول فعولن فعْلن فعلْ

3– ورُحتُ، أباع وأشرى، كمــا تُبــاع لجزّارها الماشِيــَه

ورُحتُ، أباع وأشرى، كمــا تُبــاع لجزْزا رهلْما شِيــَه

0// 0/0// /0// /0// 0// /0// 0/0// 0/0// /0//

فعولن فعولن فعول فعلْ فعول فعولن فعْلن فعلْ

بحر القصيدة هو بحر **المتقارب**، وتفعيلاته هي:

فعولن فعولن فعولن فعولن

وقد تحذف النون من فعولن، فتصبح " فعول".

وكثيرا ما تحذف اللام والنون، فتصبح فعو أو فعلْ.